

أ.د. علي الشبل | دروس الحج 2441هـ | (3)

علي عبدالعزيز الشبل

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر كثيرا الحمد لله كثيرا سبحان الله بكرة واصيلا ولا الله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله الحمد لله كما امر - [00:00:00](#)

نحمده سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر وأشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اكره بربوبيته وایمانا بالوهبيته اسمائه وصفاته مراجعا بذلك من عاند به او جحد وكفر - [00:00:23](#)

واصلی واسلم على سید البشر الشافعی المشفع في المحشر صلی الله علیه وعلى الله واصحابه السادة الغرر خیر ان وعشرا ما طلع لیل واقبل عليه نهار وادبر اما بعد ایها المسلمين في كل مكان - [00:00:46](#)
ایها الحجاج الكرام يقول الله جل وعلا في اواخر آیات الحج من سورة البقرة اذا قضيتم مناسکكم اذکروا الله کذکرکم اباءکم او اشد ذکرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا - [00:01:12](#)

وما له في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اولئک لهم نصيب مما کسبوا الله سریع الحساب واذکروا الله في ایام معدودات - [00:01:34](#)

فمن تعجل في يومین فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه من اتقى واتقوا الله واعلموا انکم اليه تحشرون هذا اليوم هو يوم النفر هو يوم الثاني عشر من ذی الحجه - [00:02:00](#)

واوسط ایام التشريق كانت تسمیه العرب بیوم الرؤوس في هذا اليوم يجوز للحجیج النفیر الاول هذا اليوم يوافق في هذه السنة يوم الخميس يقول سبحانه وتعالی فاذا قضيتم مناسککم - [00:02:22](#)

ای فرغتم من ادائها لرمي الجمار ثم بطواف الوداع لغير اهل مکة فاذا قضيتم مناسککم اذکروا الله امر الله سبحانه وتعالی بتتابع ذکرہ الحج ذکر لله سبحانه وتعالی الاحرام معه التلبیة - [00:02:47](#)

والتلبیة ذکر لله علیه وسلم ما اهل مهل وما لمی وما کبر الا بشر قالوا بشروا بشر بالجنة يا رسول الله قال صلی الله علیه وسلم نعم - [00:03:17](#)

قال صلی الله علیه وسلم نعم ما طاف الطائف الا وذكر الله بين الصفا والمروة الا وذكر الله وقوف الحاج بعرفة وبالمزدلفة ورمیهم الجمار وبیاهم وبیاهم بمنی وتكبیرهم وتهلیلهم وتحمیدهم - [00:03:44](#)

کل ذلك من ذکر الله ومع ذلك يعيده سبحانه وتعالی ویبده فاذا قضيتم مناسککم فاذکروا الله ثم قال کذکرکم اباءکم او اشد ذکرا سبب نزول هذه الاية ان العرب والمشرکین في الجahلیة - [00:04:19](#)

کانوا اذا فرغوا من اعمال الحج اجتمعوا في المغمس شرقیة عرفات وتذکروا اباءهم وانسابهم ومخاکرهم وهیاطهم الفاضی تذکروا وما كانوا فيه من تلك المأثر الجahلیة وقال جل وعلا فاذا قضيتم مناسککم فاذکروا الله کذکرکم اباءکم - [00:04:42](#)

ای ذکرکم لاجدادکم وانسابکم واحلافکم وما فاخركم في الجahلیة او اشد ذکرا فمن الناس وهذا شأن اهل الفجور. اهل الجahلیة فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة همه الزيادة في هذه الدنيا - [00:05:13](#)

هم الاستکثار منها التفاخر التباهی الربیاء المهایطة في هذه الدنيا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ما له حظ ما له نصيب عند ربه في الآخرة. حسناته عجلت له في هذه الدنيا - [00:05:38](#)

من همته وطلبته الاستکثار منها. ولهذا جاء في الحديث عن النبی صلی الله علیه وسلم من كانت الدنيا همه جعل الله عز وجل فقره

00:06:08 - بين عينيه وهمه في قلبه فلم يطب في هذه الدنيا نفساه -

ولم يقف في مناصبها ولا في جاهها ولا في اموالها ولا في ممتعها نفسها. اما من كانت همه وبين عينيه ما عند الله جل وعلا. جعل الله جل وعلا جنته في صدره - 00:06:30

نام النبي صلى الله عليه وسلم وهو مريض على اثر في جنبه حتى بان ذلك الاثر فرآه عمر رضي الله عنه في جنبه صلى الله عليه وسلم مؤثرا في جلده - 00:06:51

فبكى عمر قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا عمر قال يا رسول الله انت في هذه الحال وقد اثر الليف في جنبك واللي هو خشن وكسرى وقصير - 00:07:10

فيما هم فيه من المآثر وفيما هم فيه من النعيم قال صلى الله عليه وسلم معلما عمر ومؤدبا امته ما في شك يا ابن الخطاب الا ترضى ان تكون لهم الدنيا - 00:07:29

وللآخرة ان اولئك اقوام قد عجلت لهم حسناتهم صدق صلى الله عليه وسلم وبارك ببلادهم انعم البلاد فيها الانهار وفيها الجبال وفيها الخضرة وفيها المتابع ولكنها عجلت لهم حسناتهم ببلادنا كما ترون - 00:07:49

حرم الله اقدس البقاء هلهما على هذه البسيطة وشرف الاراضي وشرف الاماكن بلد غير ذي زرع بلد قار بلد فيه ما فيه من الحياة الى الحرارة وفيه الجبال والشعاب ربي اني اسكتت من ذريتي بواد غير ذي زرع - 00:08:17

عند بذلك المحرم تخيلوا لو ان مكة فيها هذه الانهار الجارية والمروج الخضراء والاجواء العليلة التي يزف الناس اليها صيفا يتنعمون فيها ويتتصيفون فيها فكانت مليئة بالسكان ولكن الله جعلها بهذه المثابة - 00:08:44

حتى لا يأتيها الا الراغب والا الطائع والا المريد ما عند الله سبحانه وتعالى يصبر على حرها ويصبر على لأوائها وضيقها طلبها لما عنده سبحانه وتعالى نعم ايها الاخوة - 00:09:11

هذه حكمة الله حكمة بالغة كما تغنى النذر لو كانت مكة كما في بلدان اوروبا وبلدان اواسط اسيا وتركيا وجورجيا كيف يكون شأنها ولكن اقتضت حكمته انه لا يأتيها قاصدا الا من اراد وجه الله واراد ثوابه وغلب عليه - 00:09:31

طاعة الله باداء فرضه والصبر على ما يكون من لأوائها لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس هذا ما ذكره الله عز وجل عن بيته العتيق فمنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا - 00:10:00

وما له في الآخرة من خلاق ومنهم وهم اهل الایمان وهم انتم حجيج الرحمن وهم اهل التوحيد وهم اهل الاخلاص والاحسان نسأل الله ان نكون منهم وان يحشرنا في زمرتهم - 00:10:17

وان يختمنا بخاتمتهم خاتمة السعادة ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار يا لله ما اعظمها من دعوة وما اشرفها من طلبة يطلبها المؤمنون - 00:10:35

دعا بها نبينا صلى الله عليه وسلم في هذه الجمل الثلاث ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار دعا بها صلى الله عليه وسلم في اشرف مقامات الحج - 00:10:57

في طوافه بالبيت العتيق وبين الركبين اليمانيين هذا الدعاء المحفوظ عنه كما جاء ذلك في صحيح مسلم من حديث محمد بن جعفر ابن علي ابن الحسين عن ابيه عن جده عن جابر بن عبد الله ابن حرام الانصاري رضي الله عنهما - 00:11:14

في وصف حجته صلى الله عليه وسلم انه كان يقول بين الركبين في طوافه ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:11:37

دعا الحاج في تنته نسكه اشرف ما يدعوه ويردده ويكثر منه كما ردد في اول نسكه بالتلبية وفي اثنائه بالتكبير يختتم نسكه بهذا الدعاء. ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:11:55

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فما معنى هذا الدعاء الجامع والذي والله ما رأيت في القرآن اجمع منه ولو قيل ما اجمع دعاء جاء في القرآن اذا كانت هذه الاية - 00:12:14

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا ان يا ربنا ويا مولانا ويا سيدنا ويا منتهى امالنا ورجائنا اي اعطنا في الدنيا حسنة والحسنة ليست المراد منها حسنة واحدة. ولكنها جنس الحسنات - [00:12:30](#)

بانواع النعيم وفي انواع ما يترتب عليه من خيرات هذه الدنيا لان الله هو مالكها وهو معطيها وهو وهو منفعتها سبحانه وتعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة - [00:12:54](#)

وحسنة الاخرة هي جنس اعمال الخير و الجنس الشواب و الجنس حسن الجزاء منه سبحانه وتعالى وباكورة ذلك وتمامه في جنانه للذين احسنوا الحسن اتدرون ما الحسن؟ انها الجنة كما فسرها بذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:14](#)

في حديث صهيب في صحيح مسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة ومن حسنة الاخرة ايضا عوالي الجنان واعلاها واقض اعلاها الفردوس الاعلى من الجنة وهو وصل الجنة وهو اعلاها - [00:13:38](#)

وسقفه عرش الرحمن ولها اشار لنا البشير النذير الرؤوف بالمؤمنين الرحيم صلى الله عليه وسلم فقال اذا سألتم الله فسلوه الفردوس الاعلى من الجنة الفردوس الاعلى من الجنة فانه وسط الجنة - [00:14:01](#)

واعلى الجنان وسقفه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنان وسائل الله جل وعلا بوجهه الكريم الاعلى من الجنان. وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب ومن ومن الحسنة في الجنان نعيم عظيم - [00:14:24](#)

ويا له من نعيم لا يتصوره المتصورون ولا يدركه الواهمون لا تبلغه الاوهام ولا تدركه الافهام حي لا يموت قيوم سبحانه لا ينام اتدرون ما هو يا ايها الحجيج ويا ايها المسلمين والمسلمات - [00:14:45](#)

انه نعيم في الجنان لا يلقاها الا عباد الله واولياؤه كرامة منه سبحانه كرامة منه سبحانه عامة اهل الجنان يحصل لهم هذه الكرامة يحصل لهم في يوم المزيد يوم الجمعة - [00:15:07](#)

وخواصهم يحصل لهم هذا هذا النعيم وتحصل لهم هذه الكرامة في الجنان غدوة وعشية في اليوم صباحا ومساء انها الزيادة المتنوّه عنها بقوله جل وعلا في اية يونس للذين احسنوا الحسنى وزيادة - [00:15:27](#)

وهي المزيد المتنوّه عنها في اية قاف لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد فسرها النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم من حديث صهيب رضي الله عنه ابي يحيى - [00:15:49](#)

قال قال صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنان الجنان ناداهم منادي ان لكم عند الله موعدا يريد ان ينجزكموه ويقول اهل الجنان الم

بييض وجوهنا ويدخلنا الجنان ويوجرنا من النار - [00:16:08](#)

فيقول بل فيجتمعون فيأتיהם ربهم سبحانه وتعالى ويكشف الحجاب عن وجهه فلا يرجعون بنعيم اعظم فلا يرجعون بنعيم اعظم ولا

اكمel ولا انظر من رؤية وجهه الكريم سبحانه وتعالى وهذا قوله جل وعلا في اية القيامة - [00:16:29](#)

وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة بلغت وجوههم نظرة اي كمالا وجمالا وبهاء وحسنا. لانها نظرت الى وجهه سبحانه وتعالى ولما ذكر الله جل وعلا الابرار اهل عليين على الارائك ينظرون - [00:17:03](#)

تعرف في وجوههم نظرة النعيم اي ترى في وجوههم اثر هذا النعيم في حسناته وفي كمالاته وبهائه من اين ذلك لاما ان رأته هذه الوجوه وجهه سبحانه وتعالى ولما ذكر اجادادهم - [00:17:28](#)

سجين توعدهم جل وعلا بقوله كل انتم عن ربكم يومئذ لم محظوظون فلما حجب اعداء الله سخطا دل على ان اولياءه يرونهم في الجنان

نعميا ورضا وهذا نعيم عظيم لاهل الجنان فيها - [00:17:49](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة واعظم نعيم في الجنان ايها الاخوة اعظم نعيم في الجنان. ان يحل الله عز وجل رضوانه على عباده وعلى اوليائه فلا يسخط عليهم ابدا - [00:18:12](#)

نسأل الله الكريم الواسع من فظله اللهم احل علينا رضوانك اللهم يا ربنا ويا مولانا ويا سيدنا ويا معبودنا عبدناك في هذه الدنيا ولم نراك اجعلنا من يتلذذ بالنظر الى وجهك - [00:18:32](#)

والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنه مضلة. واحل علينا رضوانك فلا تسخط علينا ابدا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي

الآخرة حسنة وقنا عذاب النار هجرنا من نارك. اجرنا من غضبك. النار غضب الله. كما كما ان الجنة رحمته - 00:18:50

جاء في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احتجت النار والجنة وقالت النار انا يدخلني الجبارون والمتكبرون وقالت الجنة الا يدخلني المؤمنون والضعفاء والفقراء والمساكين وقال الله جل وعلا للجنة انت رحمتي - 00:19:17

وقال للنار انت عذابي فلا تزال النار تقول هل من مزيد يلقي فيها اهلها يدخلها الفجأة يدخلها الجبارون والكافرون والمتكبرون والفاجرون وهي تقول هل من مزيد يلقي بها الحجارة. وتقول هل من مزيد - 00:19:46

حتى يضع الرحمن فيها قدمه وينزوي بعظامها الى بعظام وتقول قط قط وتقول قدمي اي حسبي حسبي اما الجنة التي سعتها وعرضها كعرض السماوات والارض. اعدت للمتقين لا يزال اهلها في دخولها ونعيهم فيها وتوسعهم - 00:20:06

حتى يستكملوا في دخولها. ويبقى في الجنة يبقى فيها مساحات ليس فيها احد ويأخذ سبحانه اخذنا بيده وينشئ خلقا بيده فيضعهم في الجنة فيقول هؤلاء الى الجنة ولا ابالي نعيم الجنة - 00:20:32

نعميم لا يمكن ان يتصوره المتصورون ولا يمكن ان يدركه الفاهمون. ولا يبلغه حذق الحاذقون اذا كان اقل اهل الجنة نعيمما لن يستطيع وصفه واصف. ولن يستطيع ان يبلغ حده حاد - 00:20:53

جاء في الصحيحين في الحديث الطويل حديث الجهنميين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدعوا رجل من اهل النار من اهل لا الله الا الله يدعوه ربه يا ربى - 00:21:14

يا ربى نسألك مسألة ويجيبه جل وعلا يا عبدي ارأيت ان اعطيتك سؤلك اتسألني غير ذلك شيء قال وعزتك وجلالك لا اسألك عن بعد ذلك بشيء فيقول يا ربى اخرجني من هذه النار - 00:21:32

التي احرقني لها بها واداني حرها ويخرجها سبحانه وتعالى ويخرجها من النار وانه ليرى من بعيد نعيم اهل الجنة وينسى فيقول يا ربى اسألك ان تداني من الجنة يقول ما اغدرك يا ابن ادم - 00:21:53

الم اخذ عليك العهد والميثاق الا تسألني غير ذلك فيقول يا ربى غلبني عفوك غلبني عفوك فيقول اتسألني شيئا بعد ذلك يا عبدي فيقولا وعزتك وجلالك لا اسألك شيئا بعد ذلك - 00:22:18

ويدينه جل وعلا الى قرب باب الجنة ففيأتيه من روحها ونعيها ثم ينسى هذا العبد والانسان سمي انسان من كثرة نسي من كثرة نسيانه نسي ادم فنسى ذريته. قاله سيدنا صلى الله عليه وسلم - 00:22:39

واصدق من ذلك قول الله جل وعلا ولقد عهدنا الى ادم من قبل ولم نجد له عزما فاذا رأى اهل الجنة وهو على بابها يأتيه من نعيها وروحها وهم يتنعمون - 00:23:02

يقول يا ربى يا ربى اسألك ان تدخلني عند باب الجنة ويقول جل وعلا ما اغدرك يا ابن ادم الم تعاهدنا الا تسألني عن ذلك الم تعاهدنا الا تسألني شيئا بعد ذلك - 00:23:22

فيقول هذا العبد يا رباني يا ربى غلبني عفوك وغلبني رجاؤك ويدخله سبحانه الجنة ويجعله عند بابها فيزداد نعيمه ويعظم حضوره فينسى فيقول يا ربى اسألك ان تبلغني داخلاها فيقول جل وعلا وهو اعلم بعده - 00:23:41

وارحم باوليائه ما اغدرك يا ابن ادم ما اغدرك الا واني اوتيك من نعيم الجنة بهذه الدنيا اي من اولها واخرها وعشرة اضعافها وعشرون اضعافك قال صلى الله عليه وسلم - 00:24:10

قال صلى الله عليه وسلم وذلك نعيم اقل اهل الجنة وادناهم منزلة وما في الجنة دني اذا كان هذا ادنى اهل الجنة واقلهم منزلا نعيمه فيها كمن اوتى بهذه الدنيا - 00:24:47

من اول خلق الله لها الى اخر افانها وعشرون اضعافها فكيف الحال يا رعاكم الله في حال من هم اوسط اهل الجنة بل فكيف الحال وكيف المال لمن هم اذكى واعلى درجات اهل الجنة - 00:25:11

نسأل الله الكريم بوجهه الكريم وباسميه الاعظم فردوسه الاعلى من الجنة اسأل الله ذلك بمنه وكرمه وجوده ولطفه وهو سبحانه الجواب الكريم وحسبكم ان تعلموا هذا النعيم فيما جاء فيما اجمع ما جاء فيه من القرآن والحديث - 00:25:34

في نعيم اهل الجنة في قول النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت ذلك في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:00

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر شتم ولا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين - 00:26:15

جزاء بما كانوا يعملون ثوابا من الله بما عملوا في هذه الدنيا اشقوا انفسهم واتبعوها بالطاعة وجاء الحصاد وجاءت الثمرة كرامة من الله لعباده واوليائه نعم ايتها الاخوة انها كرامة من الله - 00:26:48

ورحمة من ارحم الراحمين يرحم بها اولياء المؤمنين. لما اطاعوه في دنياهم ووحوده وعظموه ورجوه وخشوه فصلوا له وصاموا له وححوا له وتصدقوا وبروا وانتهوا عن محارمه. نعم بما كانوا يعملون. ودخول الجنة ليس بمقابل عملك ايتها العامل - 00:27:13

الا فلا تفتر ولا تبختر دخول الجنة ليس بصلاتك ولا بزكاتك ولا بصومك ولا بكثرة حجك ولا بعملك انما هو برحمه ارحم الراحمين سبحانه وتعالى لا الله الا هو ما قدرناه حق قدره - 00:27:45

ولا عظمناه حق تعظيمه. ولا عبادنا حق عبادته في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه وهم مجتمعون عنده واعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله - 00:28:08

ابدي مقابل عمله هذه الباء يسميها العرب بباء المعاوضة بعتك كذا بذا. واعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدنا الله برحمته - 00:28:31

الا ان يتغمدنا الله برحمته ودخول الجنة هو بمحض رحمة الله سبحانه وتعالى اما العمل والايمان عمل والصلوة والصيام والحج والزكاة والبر وسائر القربات والطاعات وترك المحرمات والمعصيات كلها اعمال سبب لدخول الجنة - 00:28:55

ان دخولها بمقابلها كما قال جل وعلا في غير ما آية جزاء بما كانوا يعملون. اي بسبب ما كانوا يعملون في هذه الدنيا وجنة الله يا ايها المؤمنون يا من تريدون الجنة وتتمنونها - 00:29:23

فهي غاية مطالبكم ومنتهى رغباتكم جنة الله حثها ربى جل وعلا بالمكانه لماذا ليتحنكم ويختبركم اتقدون مرضاته على شهواتكم ستقددون مراد الله ومراد رسوله على مرادات انفسكم. او انكم تسرفون وتتمنون على الله الاماني - 00:29:43

والنار احثها الله جل وعلا حثها بالمحبوبات والمشتاهيات امتحانا منه سبحانه واختبارا لعباده واوليائه في ذلك المقام ينبع الناجحون ويفوز الفائزون ويسبق السابقون وبهلك الهاulkون ويرسب الراسبون ولا حول ولا قوة الا - 00:30:10

الله العلي العظيم ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا اي مما عملوا في هذه الدنيا ومن ذلك حكم ايتها الحجاج - 00:30:36

في مشاعره المختلفة في شعائره المتنوعة فيه طاف وسعي ووقف ودعاء ورمي ومبيت وبقاء في هذا المشعر مشعر مني فيه ذبح وحلق فيه دعاء وتكبير فيه تهليل وتحميد فيه ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اولئك لهم نصيب مما كسبوا - 00:30:56

والله سريع الحساب. اي سريع الجزاء كل لعمله المحسن سريع لثابته. والمسيء سريع لجزاءه. فنسأل الله حسن الثواب وحسن الثابة حسن المنقلب وحسن العاقبة ونعود به سبحانه من سوء الثواب. ومن سوء العاقبة وسوء الخاتمة وسوء المنقلب - 00:31:26

ثم قال جل وعلا واذكروا الله في ايام معدودات ما الايام المعدودات هي ايام التشريق يوم امس يوم الحادي عشر يوم القر وهو هذا اليوم يوم الثاني عشر يوم النفل الاول ويوم غد يوم الثالث عشر يوم النفر - 00:31:56

اخر ايام الحج واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين اي في هذا اليوم مع يوم امس فلا اثم عليه لا حرج ولا شطط عليه رحمة من الله به - 00:32:21

ومن تأخر اي ليوم غد يوم الثالث عشر ولا اثم عليه لمن اتقى ما معنى قوله جل وعلا لمن اتقى؟ اي لمن كان اكثر تقوى واكثر عمل صالح واكثر زيادة في الخير - 00:32:37

معنى التقى اي انه اكثرب في الخير واقل في التقوى فهي شهادة من الله بعده ووليه ينالها بكونه التقى لانه ازداد عملا على من تجعل
ومضى ومن تأخر فلا اثم عليه لمن التقى - 00:32:57

واتقوا الله وهذه الآية وهذا الأمر كره الله جل وعلا غير مرة في ايات الحج في ثلاث مواضع هذا هو ثالثها اولها في اول سياق ايات
الحج الحج اشهر معلومات - 00:33:20

فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى. واتقوني
يا اولي الالباب. يا اصحاب العقول النية - 00:33:41

والفاهمة وكرره جل وعلا في اواسط ايات الحج في تمنع الممتع من تمنع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى فمن لم يجد
فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم - 00:34:00

تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب ثم في خاتمة ايات
الحج واذكروا الله في ايام معدودات - 00:34:21

فمن تجعل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن كان اكثرب تقوى باي شيء تكون يكون ذلك لكثره عمله
بصبره نفسه على طاعة ربه - 00:34:39

نعم ايتها الاخوة بصبره نفسه على ان يبيت ليلة لم يبيتها هذا المتعجل على ان يصلها المتعجل على رميء
الجمار الثالث يوم الثالث عشر لم يرمها المتعجل على دعائه وابتلهاله - 00:34:59

بعدما رمى الاولى والثانية الجمرة الصغرى والوسطى لم يرمها ولم يدعها ذلك المتعجل على انه وافق تأخره صلى الله الله عليه
وسلم ووافق هديه مما لم يعمله ويفعله هذا المتعجل - 00:35:20

ثم هذا المتعجن يسمع مني هذه الهمسة ولعلها ان تدلل الى اذنه ومنها الى قلبه ما وراءك بالتعجب والله هذه الدنيا لن تلحق لها على
طرف ولن تجمع منها الا ما اراد الله - 00:35:42

فلا تتبعها نفسك ولا تستطل بها في املك وفي طموحك وما بين المتعجل والمتأخر الا سويات جويات قليلة يفوز فيها هذا المتأخر
بهذه الشهادة ومن تأخر فلا اثم عليه لمن التقى - 00:36:03

قال جل وعلا واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون نعم تيقنوا وتأكدوا ان محشركم ومرجعكم وانا ومنتهاي عليكم الى يوم القيمة
الى ربكم في يوم الحشر في ذلك الموقف العصيب - 00:36:25

التي فيه الناس والخلق على دريبين لا ثالث لها ما اهل السعادة واهل الولاية وسائل الله جل وعلا ان نكون منهم وفي زمرتهم تحت
لواء نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:36:53

واما اهل الغباوة واهل الشقاوة واهل النار نعوذ بالله من حالمهم ونستجير بالله من مآلهم ونعوذ بالله من منتهى ما يرجعون اليه واتقوا
الله واعلموا انكم اليه تحشرون فاذا حشر الناس الى ربهم جل وعلا - 00:37:11

العباد اليه وجدت ايتها الطائف ايتها الداعي ايتها المصلي ايتها المؤمن وجدت اثر ايمانك واثر عملك وسائل الله الكريم من
فضله اللهم يا حبي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام - 00:37:38

يا منان يا بديع السماوات والارض نسائلك اللهم بأسمائك الحسنى وصفاتك العلى نسائلك اللهم باسمك الاعظم الذي اذا سئلت به اعطيت
واذا دعيت به اجبت نسائلك يا الله يا من ان - 00:38:00

يا ذا الجلال والاكرام. يا حبي يا قيوم بانا نشهد انك انت الله لا الله الا انت الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد.
سائلك اللهم - 00:38:21

فردوسك الاعلى من الجنة نسائلك اللهم دخولها بغير حساب ولا عذاب. نسائلك اللهم ان تجيرنا من غضبك وعذابك. وان تعيد من نارك
سائلك اللهم الامن يوم الخوف نسائلك الامن يوم الفزع. نسائلك ان تجعل قبورنا رياضا من رياض الجنة. وان لا تجعلها حفرا من حفر
النار - 00:38:40

اللهم اجرنا من سخطك اللهم اجرنا من عذابك اللهم اكتبنا في عبادك المعتقين من نارك. اللهم اكتبنا في اهل جنانك وفي اهل فردوسك الاعلى اللهم احل علينا رضوانك فلا تسخط علينا ابدا. اللهم انا نسألك لذة - [00:39:09](#)

النظر الى وجهك. نسألك اللهم بوجهك الكريم لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضره ولا فتنه مضله اللهم يمن كتابنا ويسر حسابنا وهون علينا من قلبا - [00:39:31](#)

اللهم هون علينا سكرات الموت اللهم اجعلنا في عبادك واوليائك المؤمنين. وفي اوليائك وعبادك المخلصين. يا رب العالمين اللهم يا ولی نعمتنا. ويا ملاذنا عند كربتنا اللهم اجعل لنا بردا وسلاما. من كل ما نخافه ونخشاه ونحذر - [00:39:51](#)

كما جعلت النار بردا وسلاما على ابراهيم اللهم وانزل علينا السكينة كما وانزلتها على محمد وصاحب ورفيقه في الغار صلی الله عليه وسلم نسألك يا ذا الجلال والاكرام باسمائك الحسنى وصفاتك العلي مرضاتك نسألك - [00:40:15](#)

الدائمة والعاجلة في الدنيا والآخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. نسأل الله ذلك ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين والمسلمات انه سبحانه جواد كريم. اللهم صلي وسلم وبارك وانعم - [00:40:36](#)
على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:41:02](#)